

مَنْظُومَةٌ الْمُفِيدَةُ فِي التَّجْوِيدِ

نظم الشيخ

شهاب الدين أحمد بن أحمد

ابن بدر الدين بن إبراهيم الطيبي

(٩١٠ - ٩٧٩ هجرية)

اعتنى بها

خادم القرآن الكريم

مصطفى عبد الرحمن الطيبي

ترجمة النَّازِمِ:

هو الإمامُ الْمُقَرَّرِيُّ الفقيهُ الشَّيْخُ: شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَدْرِ الدِّينِ بْنِ إِبرَاهِيمَ الطَّيْبِيِّ، اسمه: أحمد، ووالده أحمد، وله ولدٌ من أهل العلم اسمه أحمد، وللتفريق بينهم فإنَّ أهل التواريخ يُسمُّون الأوَّلَ: أحمد الأكبر، والثاني - وهو النَّازِمُ - أحمد الكبير، والثالث - وهو ابنُ النَّازِمِ - أحمد الصغير، وكان ثلاثتهم من العلماء.

وُلِدَ النَّازِمُ في دمشق، في اليوم السابع من ذي الحجة، سنة عشرٍ وتسعمائة، وقرأ القرآن الكريم والقراءاتِ المختلفةِ على والده أَحْمَدَ بْنِ بَدْرِ الدِّينِ بْنِ إِبرَاهِيمَ الطَّيْبِيِّ، كما قرأ عليه الفقه، وقرأ أيضًا على شمس الدِّين الكفرسوسي، وتقيِّ الدِّينِ القاريِّ، وتقيِّ الدِّينِ البلاطُنسيِّ. تولى إمامةً وخطابةَ الجامع الأمويِّ، وصنَّفَ الخُطَبَ الفصيحة، وتولَّى تدريس المدرسة العادليَّة الصُّغرى، وكان شديدَ الشفقةِ على الطلبة وخاصةً الغرباء، يتلَطَّفُ بهم في التعليم ويكرمهم.

جلس لإِقراء القرآن الكريم وتعليم التجويد والقراءاتِ العشر، وقد قرأ عليه عددٌ من الأعلام، منهم الشيخُ إِسْمَاعِيلُ النَّابُلُسيُّ مفتي الشافعيَّة في دمشق والشيخُ عمادُ الدِّينِ مُحَمَّدُ الحنفيُّ، والحسنُ بْنُ مُحَمَّدِ البورينيِّ، والشيخُ أَحْمَدُ بْنُ المرزاناتِ الْمُقَرَّرِيُّ الصالِحِيُّ، وأحمدُ القابونيُّ، وغيرهم.

نظّم مناسك الحجّ في رَجَزِرائق، ونظّم قصيدتنا هذه: "المفيد في التجويد" وقد شرّحها تلميذه الشيخ أحمد بن المرزنان السالف الذكر ونظّم بلوغ الأمان في قراءة ورش من طريق الأصبهاني، والزوائد السنّيّة على الألفيّة، والإيضاح التامّ في تكبيرة الإحرام والسلام، وصنّف في أشكال المنطق الأربعة، وله ديوان خُطب في غاية الحُسن، وقد كان أكثر خُطباء دِمَشق في عصره يَخُطون بِخُطبه.

له الكثير من النظم في مختلف العلوم، مع زهد وورع وتقوى.
وفاته:

توفي رحمه الله يوم الأربعاء ثامن عشر ذي القعدة، سنة تسع وسبعين وتسعمائة، ودفن في تربة مرج الدّحاح، ظاهر دمشق.
رحمه الله وجزاه عن أمة الإسلام خير الجزاء.

مَنْظُومَةٌ الْمُفِيدِ فِي التَّجْوِيدِ

نَظَّمَ الشَّيْخُ
شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ
أَبْنِ بَدْرِ الدِّينِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الطَّيْبِيِّ
(٩١٠ - ٩٧٩ هجرية)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١- قَالَ الْفَقِيرُ أَحْمَدُ بْنُ الطَّيْبِيِّ أَحْمَدًا - يَرْجُو رَحْمَةَ الْمُجِيبِ :-
- ٢- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَفَضَّلَا وَأَنْزَلَ الْقُرْآنَ نُورًا لِمَلَا
- ٣- هَدَى بِهِ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ مُوَفَّقًا لَهُ إِلَى رَشَادِهِ
- ٤- ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَرْمَدًا عَلَى النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ أَحْمَدًا
- ٥- وَإِلَيْهِ وَصَحْبِهِ الْأَعْيَانِ وَقَارِي وَمُقَرِّي الْقُرْآنِ
- ٦- وَبَعْدُ: قَدْ نَظَّمْتُ فِي التَّجْوِيدِ بَعْضَ مُهِمَّاتِ لِمُسْتَفِيدِ
- ٧- فَلَيْتَفَهَّمَنَّهُ بِالْإِثْقَانِ مَنْ يَبْغِي قِرَاءَةً عَلَى الْوَجْهِ الْحَسَنِ
- ٨- وَاللَّهُ فَضْلًا يَنْشُرُ النَّفْعَ بِهِ فِي خَلْقِهِ بِالْمُصْطَفَى وَصَحْبِهِ

حُرُوفُ الْهَجَاءِ

٩- وَعِدَّةُ الْحُرُوفِ لِلْهَجَاءِ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ بِلَا أَمْتِرَاءِ

١٠- أَوَّلُهَا الْهَمْزَةُ، لَكِنَّ سُمِّيَتْ: بِأَلِفٍ مَجَازًا؛ اذْ قَدْ صُوِّرَتْ

١١- بِهَا فِي الْإِبْتِدَاءِ حَتْمًا، وَهِيَ فِي سِوَاهُ بِالْوَاوِ وَيَا وَأَلِفِ

١٢- وَدُونَ صُورَةٍ، فَمَا لِلْهَمْزَةِ مُمَيِّزٌ يَخْصُهَا مِنْ صُورَةٍ

١٣- بَلْ يَسْتَعِيرُونَ لَهَا صُورَةَ مَا مَرَّ لِتَخْفِيفِ إِلَيْهِ عُلْمًا

١٤- وَالْأَلِفُ: الْمَدُّ الَّذِي يَنْشَأُ مِنْ إِشْبَاعِ فَتْحَةٍ كَمَنْ صَافِي أَمِنْ

١٥- فَلَفْظُهَا مُفْرَدَةٌ مُمْتَنِعٌ وَلَمْ تَكُنْ فِي الْإِبْتِدَاءِ تَقَعُ

١٦- إِذْ تَلْزَمُ السُّكُونَ، وَالْفَتْحُ لِمَا تَلِيهِ، فَاحْتِاجَتْ لِحَرْفٍ قُدِّمًا

١٧- فَاخْتِيرَتِ اللَّامُ وَقَالُوا: لَامَ أَلِفٍ أَيْ لَفْظُهَا بِهَذِهِ اللَّامِ عُرِفَ

١٨- إِذْ قَدْ تَوَصَّلُوا لِلَّامِ سَكَنْتْ أَيْ لَامَ (أَل) بِأَلِفٍ تَحَرَّكَتْ

١٩- أَيُّ: هَمْزَةٌ، فَعَكَّسُوا ذَا فِي الْأَلِفِ مَعَ أَنَّ (لَا) حَرْفٌ لَهُ مَعْنَى أَلِفٍ

٢٠- فَمَنْ يَكُنْ عَنِ أَلِفٍ قَدْ سُئِلَا بِأَنْ يُبَيِّنَ لَفْظَهَا؟ يَقُولُ: لَا

٢١- وَالْمَدُّ وَالْقَصْرُ جَمِيعًا رُويَا فِي: بَا وَتَا وَثَا وَحَا وَخَا وَيَا

٢٢- وَرَا وَظَا وَظَا وَفَا وَهَآ، فَزِدْ هَمْزَةً إِنْ شِئْتِ، وَدَعِ إِنْ لَمْ تُرِدْ

٢٣- وَلُغَةُ الْقَصْرِ بِهَا الذِّكْرُ وَرَدَّ وَمَنْ يَعُدُّ الزَّايَ مِنْهَا لَمْ يُرِدْ

٢٤- وَلَكِنَّ الزَّايَ بِيَاءٍ أَشْهَرُ وَجَاءَ زِيٌّ دُونَ زَيْنٍ فَانظُرُوا

٢٥- وَقَوْلُهُمْ فِي ذِي: حُرُوفٌ، إِنَّمَا يَعْنُونَ أَسْمَاءَ الْحُرُوفِ فَاعْلَمَا

٢٦- أَمَّا الْحُرُوفُ - وَهِيَ الْمُسَمَّى - فَتِلْكَ أَلْفَاظُ بِذِي تُسَمَّى

٢٧- وَكُلُّ حَرْفٍ وَاحِدٍ - إِلَّا الْأَلِفَ - أَحْوَالُهُ أَرْبَعَةٌ بِهَا وَصِفٌ:

٢٨- سَاكِنٌ، أَوْ مُحَرَّكٌ بِفَتْحَةٍ أَوْ كَسْرَةٍ تَكُونُ، أَوْ بِضَمَّةٍ

٢٩- مِثَالُهُ: بَ، بٍ، بٌ، إِبٌّ، لِلْبَاءِ وَقِسْ عَلَى ذَا سَائِرِ الْهَجَاءِ

٣٠- وَسَاغَ الْإِبْتِدَاءَ بِهَا، وَجَازَ أَنْ تَتَّبَعَ مَا حُرِّكَ وَالَّذِي سَكَنَ

٣١- فَسِتَّ عَشْرَةَ مِنَ الْأَحْوَالِ لِلْحَرْفِ فِي وَقْفٍ وَفِي اتِّصَالِ

٣٢- إِنْ خُفِّفَ الْحَرْفُ كَذَا إِنْ شُدِّدَا وَزِدْ ثَلَاثَةَ لِحِفِّ فِي ابْتِدَاءِ

٣٣- فَاتٍ إِذَا نَطَقْتَ بِالْمُحَرَّكَهٖ بِهَاءٍ سَكَتٍ نَحْوُ: كُهُ وَكِيهِ وَكُهُ

٣٤- وَإِنْ تُرِدْ نُطْقًا بِمَا مِنْهَا سَكَنَ فَهَمْزَةٌ مَكْسُورَةٌ بِهَا أَبْدَانُ

٣٥- وَالْبَدْءُ بِالتَّشْدِيدِ غَيْرُ مُمَكِّنٍ وَلَا بِمَا خُفِّفَ مِنْ مُسَكِّنٍ

٣٦- وَكُلُّ مَا شُدِّدَ فِي وِرَانٍ حَرْفَيْنِ: سَاكِنٍ بِضَمِّ ثَانِ

٣٧- مِثَالُ هَمْزٍ شَدَّدُوا: سُؤَالَ وَلَيْسَ فِي الذِّكْرِ لَهُ مِثَالُ

٣٨- وَأَهْمَلُوا اسْتِعْمَالَ وَآوٍ سَكَنَتْ مِنْ بَعْدِ كَسْرٍ، وَبِيَاءٍ قُلِبَتْ

٣٩- وَهَكَذَا إِنْ تَسَكَّنَ الْيَاءَ بَعْدَ ضَمِّ فَقَلْبُهَا وَآوًا لَدَيْهِمْ أَنْحَتَمَ

الْحُرُوفُ الْفَرَعِيَّةُ

- ٤٠- وَأَسْتَعْمَلُوا أَيْضًا حُرُوفًا زَائِدَةً عَلَى الَّتِي تَقَدَّمَتْ لِفَائِدِهِ
- ٤١- كَقَصْدِ تَخْفِيفٍ، وَقَدْ تَفَرَّعَتْ مِنْ تِلْكَ، كَالْهَمْزَةِ حِينَ سُهِّلَتْ
- ٤٢- وَالْأَلِفِ كَالْيَاءِ إِذْ تُمَالُ وَالصَّادِ كَالزَّايِ كَمَا قَدْ قَالُوا
- ٤٣- وَالْيَاءِ كَالْوَاوِ كَ: **قِيلَ**، مِمَّا كَسَرَ أَبْتِدَائِهِ أَشْمُوا ضَمًّا
- ٤٤- وَالْأَلِفِ الَّتِي تَرَاهَا فُجِّمَتْ وَهَكَذَا أَلَّامٌ إِذَا مَا غُلِظَتْ
- ٤٥- وَالْتُونِ، عَدُوهَا إِذَا لَمْ يُظْهَرُوا قُلْتُ: كَذَاكَ أَلِمِيمٌ فِيمَا يَظْهَرُ

الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ وَالسُّكُونُ

- ٤٦- وَالْحَرَكَاتُ وَرَدَتْ أَصْلِيَّةً وَهِيَ الثَّلَاثُ، وَأَتَتْ فَرَعِيَّةً
- ٤٧- وَهِيَ الَّتِي قَبْلَ الَّذِي أُمِيلاً وَكَسْرَةً كَضَمَّةٍ كَ: **قِيلَ**
- ٤٨- وَعِنْدَ نُطْقِ الْحَرَكَاتِ فَأَحْذَرَا نَقْصًا أَوْ أَشْبَاعًا أَوْ أَنْ تُغَيَّرَا

٤٩- بِمَزْجِ بَعْضِهَا بِصَوْتِ بَعْضٍ أَوْ بِسُكُونِ فَهُوَ غَيْرُ مَرْضِي

٥٠- فَمَزْجُ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ إِنَّمَا يَجُوزُ فِي الْفَرْعِيِّ الَّذِي تَقَدَّمَ

٥١- وَحَيْثُ أَشْبَعَتْ فَقَدْ وَلَدَتْ مَدًّا وَلَمْ يَجْزُ إِلَّا بِحَرْفٍ أَنْفَرَدُ

٥٢- أَعْنِي بِهِ هَاءُ الضَّمِيرِ بَعْدَ مَا حُرِّكَ، نَحْوُ **إِنَّهُ** **بِهِ** سَمَا

٥٣- فَتَصِلُ الْهَاءُ بِوَاوٍ أَوْ بِيَا وَصَلًا إِذَا مُحَرِّكٌ قَدْ وَلِيَا

٥٤- وَالْتَقُّصُ رَوْمٌ، أَوْ: هُوَ اخْتِلَاسٌ وَلَيْسَ كُلُّ مِنْهُمَا يَنْقَاسُ

٥٥- بَلْ هُوَ مُخْتَصٌّ كَرَوْمِ الْحَرْفِ إِنْ يُكْسَرُ أَوْ يُضَمَّ حَالَ الْوَقْفِ

٥٦- وَالْاِخْتِلَاسُ فِي: **نِعَمًا، أَرْنَا** وَنَحْوِ: **بَارِئِكُمْ** وَ: **لَا تَأْمَنْنَا**

٥٧- وَ: **لَا تَعَدُّوا، لَا يَهْدِي إِلَّا** وَهُمْ يَخْصِمُونَ، فَادِرِ الْكُلَّا

٥٨- وَقَدْ يُعْبَرُونَ عَنْ تَرْكِ الصِّلَةِ لَهَا بِاِخْتِلَاسٍ، وَهِيَ مُكْمَلَةٌ

٥٩- لِأَنَّ وَصْلَهَا بِذَلِكَ قُدْرًا تَمَامَ تَحْرِيكِ لَهَا، بِهِ يُرَى

٦٠- وَكُلُّ مَضْمُومٍ فَلَنْ يَتِمَّ إِلَّا بِضَمِّ الشَّفَتَيْنِ ضَمًّا

٦١- وَذُو أَنْخِفَاضٍ بِأَنْخِفَاضٍ لِلْفَمِّ يَتِمُّ وَالْمَفْتُوحُ بِالْفَتْحِ أَفْهَمُ

٦٢- إِذِ الْحُرُوفُ إِنْ تَكُنْ مُحَرَّكَةً يَشْرِكُهَا مَخْرَجُ أَصْلِ الْحَرَكَةِ

٦٣- أَيْ مَخْرَجُ الْوَاوِ وَمَخْرَجُ الْأَلِفِ وَالْيَاءُ فِي مَخْرَجِهَا الَّذِي عُرِفَ

٦٤- فَإِنْ تَرَ الْقَارِئَ لَنْ تَنْطَبِقَا شِفَاهُهُ بِالضَّمِّ كُنْ مُحَقِّقًا

٦٥- بِأَنَّهُ مُنْتَقِصٌ مَا ضَمًّا وَالْوَاجِبُ النُّطْقُ بِهِ مُتَمًّا

٦٦- كَذَاكَ ذُو فَتْحٍ وَذُو كَسْرٍ يَجِبُ إِتْمَامُ كُلِّ مِنْهُمَا أَفْهَمُهُ وَتُصَبُّ

٦٧- فَالْتَّقِصُ فِي هَذَا لَدَى التَّامِلِ أَقْبَحُ فِي الْمَعْنَى مِنَ اللَّحْنِ الْجَلِيِّ

٦٨- إِذْ هُوَ تَغْيِيرٌ لِذَاتِ الْحَرْفِ وَاللَّحْنُ تَغْيِيرٌ لَهُ بِالْوَصْفِ

٦٩- فَكُلُّ حَرْفٍ رُدَّهُ لِأَصْلِهِ وَأَنْطِقُ بِهِ مُكَمَّلًا بِكُلِّهِ

٧٠- وَحَقِّقِ السُّكُونَ فِيمَا سَكْنَا وَلَا تُحَرِّكُهُ كَ: **أَنْعَمْتَ أَهْدَانَا**

٧١- وَهَكَذَا: **الْمَغْضُوبِ مَعَ ظَلَّلْنَا** وَنَحْوِهِ، وَاللَّامَ أَظْهَرْنَا

التَّنْوِينُ

٧٢- وَالْحَرْفُ لَا يَقْبَلُ تَحْرِيكَيْنِ مَعًا، كَضَمَّيْنِ وَفَتْحَتَيْنِ

٧٣- وَنَحْوُ: بَاءٍ، وَبٍ، وَبٍ: تَنْوِينُ نُونٍ غَدَتْ يَلْزُمُهَا السُّكُونُ

٧٤- مَزِيدَةٌ بَعْدَ تَمَامِ الْأَسْمِ وَمَالَهَا مِنْ صُورَةٍ فِي الرَّسْمِ

٧٥- فِي الْوَصْلِ أَثْبَتَهَا وَفِي الْوَقْفِ أَحَدَهَا لَا بَعْدَ فَتْحٍ فَاقْلِبْنَهَا أَلِفًا

٧٦- إِلَّا إِذَا مَا هَاءٌ تَأْنِيثٍ تَلَتْ فَمُطْلَقًا فِي الْوَقْفِ حَتْمًا حُذِفَتْ

٧٧- مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَمْ يُصَوَّرْ بِالْأَلِفِ وَنَحْوُ: **مَاءً** قِفْ عَلَيْهِ بِالْأَلِفِ

٧٨- هَذَا وَهُمْ قَدْ صَوَّرُوا التَّنْوِينَ فِي لَفْظٍ - بِنُونٍ رُسِمَتْ فِي الْمُصْحَفِ

٧٩- وَهَوَ: **كَأَيِّنْ**، وَبِنُونٍ يُوقَفُ عَلَيْهِ لِلرَّسْمِ، وَبَعْضُ يَحْذِفُ

٨٠- وَالنُّونُ لِلتَّوَكِيدِ مِنْ: **يَكُونَا** وَنَسْفَعًا قَدْ صَوَّرَتْ تَنْوِينًا

٨١- أَيُّ أَلِفًا كَمَا تَصِيرُ وَقَفًا وَهَكَذَا: **إِذَا**، وَأَعْنِي الْحَرْفًا

الْهَمْزَاتُ

٨٢- وَهَمْزَةٌ تَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ هَمْزَةُ قَطْعٍ، نَحْوُ: أَبْيَضَيْنِ

٨٣- وَهَمْزَةٌ تَثْبُتُ فِي الْبَدءِ فَقَطْ هَمْزَةُ وَصْلِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: التَّمَطُّ

٨٤- تُكْسَرُ فِي الْبَدءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَهِيَ مِنَ (ال) تُفْتَحُ كَ: الْأَنْبَاءِ

٨٥- وَكُسِرَتْ فِي الْفِعْلِ إِلَّا أَنْ يُضْمَ ثَالِثُهُ ضَمًّا لَزُومًا فَتُضَمَّ

٨٦- وَهَمْزُ وَصْلِ إِنْ عَلِيهِ دَخَلَا هَمْزَةُ الْإِسْتِفْهَامِ: أَبْدَلْ، سَهَّلَا

٨٧- إِنْ كَانَ هَمْزَ (ال) وَإِلَّا فَأَحْدِفَا كَ: أَتَّخَذْتُمْ، أَفْتَرَى، وَأَصْطَفَى

٨٨- وَآخِرُ الْهَمْزَيْنِ إِنْ يَسْكُنُ وَجَبَ إِبْدَالُهُ مَدًّا كَ: عَاتٍ مَنْ طَلَبَ

٨٩- كَذَا: وَأَوْتَيْنَا، وَإِيْتَاءِ، أَعْدَدَا وَأَوْتَمِنَ أَتُونِي أُنْتِ: حَالِ الْإِبْتِدَا

حُرُوفُ الْمَدِّ

٩٠- وَأَحْرَفُ الْمَدِّ ثَلَاثٌ: الْأَلِفُ سُكُونُهَا مِنْ بَعْدِ فَتْحٍ قَدْ عُرِفَ

٩١- وَالْوَاوُ وَالْيَا سَاكِنَيْنِ: وَالْيَا كَسْرًا تَلَتْ، وَالْوَاوُ ضَمًّا وَلِيَا

٩٢- وَالْهَمْزُ وَالسُّكُونُ لِلْمَدِّ سَبَبٌ إِنَّ وُجِدَا مِنْ بَعْدِهِ: وَقُلْ وَجَبَ

٩٣- إِنَّ وَقَعَ الْهَمْزُ بِهِ مُتَّصِلًا بِكَلِمَةٍ، وَجَازَ حَيْثُ أَنْفَصَلَا

٩٤- وَإِنْ أَتَى قَبْلَ سُكُونٍ قَدْ لَزِمَ فِي كَلِمَةٍ: فَالْمَدُّ فِيهِ قَدْ حُتِمَ

٩٥- وَسَوِّ بَيْنَ مُدْغَمٍ مُثَقَّلٍ وَمُظْهَرٍ مُخَفَّفٍ عَلَى الْجَلِيِّ

٩٦- وَمَا أَتَى قَبْلَ سُكُونٍ أَنْفَصَلُ فَحَذْفُهُ حَتْمٌ إِذَا بِهِ اتَّصَلَ

٩٧- إِلَّا الَّذِي تَلَاهُ تَاءٌ شُدِّدَتْ لِأَحْمَدَ الْبَزِّي فَإِنَّهُ تَبَتْ

٩٨- لِأَنَّ الْأِدْغَامَ عَلَى الْأَمَدِ طَرَا فَلَمْ يَكُنْ مِثْلَ الَّذِي تَقَرَّرَا

٩٩- وَمَا تَلَاهُ سَاكِنٌ قَدْ عَرَضَا لِلْوَقْفِ فَالْتَّثْلِيثُ فِيهِ يُرْتَضَى

١٠٠- مَعَ السُّكُونِ الْمَحْضِ وَالْإِشْمَامِ وَأَقْصُرُ مَعَ الرَّوْمِ بِلَا مَلَامِ

١٠١- وَإِنْ تَرَ الْأَخِرَ هَمْزًا كَ: **السَّمَا** فَالْوَقْفُ مُطْلَقًا بِمَدِّ حُتْمًا

١٠٢- وَمَا تَلَاهُ مُدْغَمٌ لِابْنِ الْعَلَا فَهُوَ كَعَارِضٍ، فَثَلَّثَ مُسْجَلًا

١٠٣- وَمَا تَلَاهُ مُدْغَمٌ الزِّيَاتِ وَمُدْغَمٌ الْبَزِيِّ مِنَ التَّاءَاتِ

١٠٤- يُمَدُّ حُتْمًا؛ إِذْ مَعَ الْأِدْغَامِ قَدْ مَنَعَا الرَّوْمَ مَعَ الْإِشْمَامِ

١٠٥- وَأَبْنُ الْعَلَا يَرَاهُمَا، فَالْمُدْغَمُ لَدَيْهِ كَالسَّاكِنِ وَقَفًّا فَأَعْلَمُوا

١٠٦- وَمَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزٍ غَيْرًا أَوْ سَاكِنٍ كَذَاكَ: فَامْدُدْ وَأَقْصُرَا

١٠٧- وَمَدَّ حَجَزٍ بَيْنَ هَمْزَيْنِ فَصَلَّ فَأَقْصُرْ، وَبَعْضُ عَدَّهُ مِمَّا اتَّصَلَ

١٠٨- وَمَا خَلَا عَنْ سَبَبٍ مِمَّا ذُكِرَ فَهُوَ طَبِيعِيٌّ لَدَيْهِمْ، وَقُصِرَ

حَرْفَا اللَّيْنِ

١٠٩- وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ إِذَا مَا سَكْنَا مِنْ بَعْدِ فَتْحَةٍ كَ: قَوْلِ غَيْرِنَا

١١٠- يُسَمِّيَانِ: حَرْفِي اللَّيْنِ، وَلَا تَمُدُّ إِلَّا مَعَ سُكُونٍ وَوَصْلًا

١١١- وَثُلَاثًا مَعَ عَارِضٍ لِلْوَقْفِ وَمُدْغَمٍ لِابْنِ الْعَلَاءِ تُلْفِي

١١٢- وَأَمْدُ وَوَسِطٌ مَعَ لَازِمٍ كَ: عَ مَعًا، وَلِلْمَكِّيِّ: هَتَيْنِ الَّذِينَ

١١٣- وَ(النَّشْرُ) سَوَى بَيْنَ عَارِضٍ وَمَا لِابْنِ الْعَلَاءِ وَبَيْنَ مَا قَدْ لَزِمَا

١١٤- وَقَبْلَ لَازِمٍ أَتَى مُنْفَصِلًا فَالْوَاوُ ضَمًّا، وَأَكْسِرِ أَلْيَا مُوَصِلًا

أَحْكَامُ التَّنُونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنُونِ

١١٥- أَرْبَعَةٌ أَحْكَامُهُمْ لِلتَّنُونِ سَّاكِنَةٍ رَسْمًا وَلِلتَّنُونِ

١١٦- إِلَادْغَامٌ فِي أَحْرَفٍ: يَرْمُلُونَ لَا مِثْلَ: بُنْيَانٍ وَلَا يَنْوُونَ

١١٧- وَتَرَكَوْا الْغَنَّةَ مَعَ لَامٍ وَرَا وَمَنْ يُبَقِّ مَعَهُمَا مَا أَشْتَهَرَا

١١٨- لَكِنَّ مَعَ أَحْرَفِ (يَنْمُو) نُبْقِي وَأَظْهَرْنَ عِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ

١١٩- وَتِلْكَ سِتَّةٌ تَرَاهَا أَوْلَا: أَلَا هُدَىٰ عَالٍ حَلَا غَادٍ خَلَا

١٢٠- وَأَقْلِبُهُمَا مِنْ قَبْلِ بَاءٍ مِيمًا وَأَخْفِ بِالْغُنَّةِ تِلْكَ الْمِيمَا

١٢١- وَعِنْدَ بَاقِي أَحْرَفِ الْهَجَاءِ قَدْ أَخْفَوْهُمَا بِغُنَّةٍ كَمَا وَرَدَ

١٢٢- وَأَظْهَرَ الْغُنَّةَ بِالتَّبْيِينِ مِنْ كُلِّ مِيمٍ شَدَّدَتْ أَوْ نُونٍ

١٢٣- كَقَوْلِهِمْ: هَمْ، وَغَمْ، ثُمَّ، ثُمَّ لَكِنَّ، إِنَّهِنَّ، عَنْهِنَّ، فَتَمَّ

الإِدْغَامُ

١٢٤- وَالتُّونُ مِنْ ﴿يَس﴾ فَأَعْلَمَ مُدْغَمٌ فِي الْوَاوِ بِالْخُلْفِ وَ﴿ن * وَالْقَلَمُ﴾

١٢٥- كَذَلِكَ مِنْ ﴿طس﴾ عِنْدَ الْمِيمِ فِي السُّورَتَيْنِ فَاسْتَفِدَّ تَعْلِيمِي

١٢٦- وَلَيْسَ بَعْدَ التُّونِ رَاءٌ وَلَا لَامٌ بِكَلِمَةٍ، وَلَا يَجُوزُ الْإِدْغَامُ

١٢٧- لَوْ وَقَعَا، كَالْوَاوِ وَالْيَا حَتْمًا كَذَا بِ: أَنْمَارٍ وَيَنْمُوزِنَمَا

١٢٨- وَنَحْوَهَا، وَفِي **أَنْمَحَى** الْوَجْهَانَ حَقَّ كَذَاكَ فِي: **هَنْمَرِشٍ** وَفِي **أَنْمَحَقِّ**

١٢٩- وَيَجِبُ الْإِدْغَامُ فِي: **ءَامَنَّا** **مِنِّي**، **وَعَنِّي** قُلِّ، وَلَا يَحْزَنَنَّ

حُكْمُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

١٣٠- إِنْ تَسَكَّنَ الْمِيمُ: **وَجُوبًا** أَدْغَمَتْ فِي مِثْلِهَا، وَعِنْدَ بَاءٍ أُخْفِيَتْ

١٣١- **بِغْنَةٍ**، وَعِنْدَ بَاقِي الْأَحْرَفِ قَدْ أَظْهَرَتْ حَتْمًا عَلَى الْقَوْلِ الْوَفِيِّ

١٣٢- **وَلِيَحْذَرَ التَّالِي مِنَ الْإِخْفَاءِ** لَهَا لَدَى الْوَاوِ وَعِنْدَ الْفَاءِ

الْأَحْرَفُ الْمَفْخَمَةُ

١٣٣- **وَفَخِمَنْ أَحْرَفَ الْإِسْتِعْلَاءِ** وَتِلْكَ سَبْعَةٌ بِلَا خَفَاءِ

١٣٤- **يَجْمَعُهَا: قِظْ خُصَّ ضَغْطٍ، وَأَمْتَنَعَ** ظُهُورُ الْإِسْتِعْلَاءِ مَعَ كَسْرِ يَقَعُ

١٣٥- **وَمُدَّعِيهِ نَاطِقٌ بِالْخَلْطِ** لِلْكَسْرِ بِالْفَتْحَةِ وَهُوَ مُخْطِي

١٣٦- **وَفَخِمَ الْمُطْبَقَ مِنْهَا أَكْمَلًا:** **الصَّادَ وَالظَّا أَعْجَمًا** أَوْ أَهْمَلًا

١٣٧- وَفَخِمَ أَلَامٌ مِّنَ الْجَلَالَةِ مِنْ بَعْدِ غَيْرِ الْكَسْرِ وَالْإِمَالَةِ

١٣٨- وَإِنْ تُفَخِمَ بَعْدَ مَا أَمِيلًا أَيْضًا يَكُنْ لَدَيْهِمْ وَمَقْبُولًا

حُكْمُ الرَّاءِ

١٣٩- وَرَقِقِ الرَّاءُ ذَاتَ كَسْرٍ مُّسَجَلًا وَذَاتَ تَسْكِينٍ تَلَتْ كَسْرًا جَلًا

١٤٠- مُؤَصَّلًا فِي كَلِمَةِ الرَّاءِ وَخَلَا مِنْ حَرْفِ الْأَسْتِعْلَاءِ بَعْدَ مُوَصَّلًا

١٤١- وَالْحُلْفِ فِي: **فِرْقٍ**؛ لِكَسْرِ الْقَافِ وَ: **فِرْقَةٍ** فَخِمَ بِلا خِلافِ

١٤٢- وَفِي سُكُونِ الْوَقْفِ رَقِقَ إِنْ تَلَتْ كَسْرَةً، أَوْ مُمَالًا، أَوْ يَأْسَكَنْتَ

١٤٣- وَلَا يَضُرُّ الْفَضْلُ بَيْنَ الْكَسْرِ وَالرَّاءِ بِسَاكِنٍ كَ: **عَيْنِ الْقِطْرِ**

١٤٤- وَرَوْمُهَا كَحَالِ الْإِتِّصَالِ وَلَا تُكْرَهُهَا بِكُلِّ حَالِ

١٤٥- وَمَا خَلَتْ مِنْ مُوجِبِ التَّرْقِيقِ فَحُكْمُهَا التَّفْخِيمُ بِالتَّحْقِيقِ

حُكْمُ الْأَلِفِ السَّاكِنَةِ

١٤٦- وَمَا عَدَا أَحْرَفَ الْأَسْتِعْلَاءِ وَلَا مَ لِلَّهِ وَحَرَفَ الرَّاءِ

١٤٧- فَرَقَّقْنَاهُ مُطْلَقًا، إِلَّا الْأَلِفَ فَأَحْكُمُ لَهَا بِمَا تَلَتْ، كَمَا وُصِفَ

١٤٨- فَفَخِّمْنَاهَا بَعْدَ مَا قَدْ فُخِّمًا وَبَعْدَ مَا رُقِّقَ رُقِّقُ فَأَعْلَمًا

١٤٩- وَأَطْلَقَ التَّرْقِيقَ فِيهَا الْجَعْبَرِي وَرَدَّهُ فِي (نَشْرِهِ) ابْنُ الْجَزْرِي

١٥٠- وَكَانَ فِي (تَمْهِيدِهِ) قَدْ أَلْزَمًا تَرْقِيقَهَا مِنْ بَعْدِ لَامٍ فُخِّمًا

١٥١- لَكِنَّهُ عَنِ ذَاكَ بَعْدَ رَجَعًا وَقَالَ: إِنَّ حُكْمَهَا أَنْ تَتَّبَعًا

١٥٢- فَلَمْ تَكُنْ تُوصَفُ بِالتَّفْخِيمِ وَلَا بِتَرْقِيقٍ لَدَى التَّقْسِيمِ

حُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ

١٥٣- وَخَمْسَةٌ تُسَمَّى: حُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ لِكَوْنِهَا -إِنْ سَكَنْتْ- مُقْلَقَةً

١٥٤- يَجْمَعُهَا: قُطْبُ جَدِّ فَوْفٍ بِهَا، وَبَالِغُ مَعِ سُكُونِ الْوَقْفِ

١٥٥- لَكِنَّ مَا أَدْغَمَ لَنْ يُقْلَقَلَا لِكَوْنِهِ فِي مَا يَلِيهِ دَخَلًا

إِدْغَامُ الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ

١٥٦- وَأَوَّلُ الْمِثْلَيْنِ أَدْغَمَ إِنْ وَرَدَ سَاكِنًا أَلَّا أَنْ يَكُونَ حَرْفَ مَدِّ

١٥٧- مِثْلُهُ: **قَدْ دَخَلُوا، وَبَلْ لَا** لَا كَ: **الَّذِي يَفِي، وَقَالُوا وَآلِي**

١٥٨- وَأَحْكُمُ لِمَا تَجَانَسَا بِمِثْلِ مَا حَكَمْتَ لِمِثْلَيْنِ حُكْمًا لَزِمًا

١٥٩- وَالْمُتَجَانِسَانِ - نِلْتَ الْمَعْرِفَةَ -: مَا اتَّفَقَا بِمَخْرَجِ دُونَ صِفَتِهِ

١٦٠- كَالذَّالِ مَعَ ظَائٍ كَ: **إِذْ ظَلَمْتُمْ** وَالذَّالِ مَعَ تَائٍ كَ: **قَدْ تَرَكْتُمْ**

١٦١- وَالتَّاءِ مَعَ دَالٍ وَطَاكٍ: **ءَامَنْتُ** **طَائِفَةٌ، وَدَعَا بَعْدَ أَثْقَلَتْ**

١٦٢- وَاللَّامِ مَعَ رَائٍ كَ: **هَلْ رَأَيْتُمْ** **بَلْ رَانَ، قُلْ رَبِّ، فَقَيْسُوا وَأَفْهَمُوا**

١٦٣- لَكِنْ أَتَى الْخِلَافُ فِي: **يَلْهَثُ، لَدَى** **ذَلِكَ، مَعَ تَجَانِسٍ قَدْ وُجِدَا**

١٦٤- وَأَظْهَرْنَ: سَبَّحَهُ، مَعَهُ، قُلْ نَعَمْ كَذَاكَ: لَا تُزِغْ قُلُوبَ، فَالْتَقَمَ

١٦٥- يَيْسُنَ: أَظْهَرَ قَبْلَهُ يَا: أَلْعَى وَإِنْ حَذَفْتَ أَلْهَمْزَ قَبْلَ أَلْيَاءِ

١٦٦- مِنْهُ لِبَزِيهِمْ وَالْبَصْرِي: فَأَظْهَرَ وَأَدْغَمَ مِنْ طَرِيقِ النَّشْرِ

١٦٧- كَذَاكَ: فَاصْفَحْ عَنْهُمْ، وَالْأَكْثَرُ فِي ﴿مَالِيَةَ * هَلْكَ عَنِّي﴾ أَظْهَرُوا

١٦٨- وَالطَّاءَ فِي التَّاءِ مِنْ: أَحَطُّتْ أَدْغَمًا وَمِنْ: بَسَطَتْ، وَأَبْقِ إِطْبَاقَهُمَا

١٦٩-: نَخْلُقْكُمْ: أَدْغَمَ بِلا خِلاَفِ وَلَا تُبَقِّ صِفَةً لِلقَافِ

حُكْمُ لَامِ (أَلِ)

١٧٠- وَاللَّامَ مِنْ: (أَلِ) أَدْغَمَتْهَا فِي نِصْفِ مِنَ الْحُرُوفِ دُونَ نِصْفِ

١٧١- فَأَحْرَفُ الْأَظْهَارِ ذَا التَّرْكِيبِ: (جَمْعُكَ حَقٌّ خَوْفُهُ أَغِيبُ)

١٧٢- بِالْقَمَرِيَّةِ الَّتِي قَدْ أَظْهَرْتَ سَمَّوْا، وَبِالْشَّمْسِيَّةِ الَّتِي أَدْغَمْتَ

١٧٣- وَلَمْ تَقَعْ ذِي اللَّامِ مِنْ قَبْلِ الْأَلِفِ وَقَبْلَ هَمْزِ الْوَصْلِ كَسْرُهَا عُرِفَ

أَحْكَامُ الْوَقْفِ

١٧٤- قَدْ جُعِلَ السُّكُونُ أَصْلَ الْوَقْفِ فَقِفْ بِهِ حَتْمًا، وَحَيْثُ تُلْفِي

١٧٥- مُحَرَّكًَا بِالضَّمِّ أَوْ بِالْكَسْرِ: رُمْ وَأَشْمِمَ أَيضًا الَّذِي تَرَاهُ ضُمَّ

١٧٦- وَالرَّوْمُ: الْإِثْيَانُ بِبَعْضِ الْكُسْرَةِ وَقَفًّا، وَهَكَذَا بِبَعْضِ الضَّمَّةِ

١٧٧- وَضُمَّكَ الشِّفَاهُ مِنْ بُعِيدٍ مَا تُسَكِّنُ الْمَضْمُومَ: الْأَشْمَامُ أَفْهَمَا

١٧٨- فِي عَارِضِ الشَّكْلِ وَمِيمِ الْجَمْعِ لَا رَوْمٌ وَلَا إِشْمَامٌ أَيضًا دَخَلَا

١٧٩- كَذَاكَهَا التَّأْنِيثُ إِنْ بِالْهَاءِ أَرَدْتَ وَقَفًّا، لَا إِذَا بِالتَّاءِ

١٨٠- فِيهَا الضَّمِيرُ الْمَنْعُ بَعْدَ مَا أَنْكَسَرَ أَوْ ضُمَّ أَوْ أُمِّيهِمَا قَدْ أَشْتَهَرَ

١٨١- **يَوْمَيْدٍ: حِينَيْدٍ:** فِي الْوَقْفِ لَا رَوْمٌ؛ إِذِ التَّحْرِيكُ عَارِضٌ جَلَا

١٨٢- وَكُلُّ مَا حُرِّكَ لَا تُسَكِّنَا وَضَلًّا، وَذَا التَّنْوِينِ فِيهِ نَوْنَا

تَنْبِيهُ

١٨٣- وَالرَّوْمُ وَالْإِشْمَامُ فِي الْوَصْلِ وَفِي غَيْرِ الْأَخِيرِ اسْتُعْمِلَا فِي أَحْرَفِ

١٨٤- فَبِهِمَا لِلْكَلِّ فَافْرَأْنَا بِالْحَتْمِ فِي: ﴿مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا﴾

١٨٥- وَشُعْبَةُ أَشَمَّ فِي: لَدْنِي، لَدَى كَهْفِ، وَعَنْهُ الرَّوْمُ فِيهِ وَرَدَا

١٨٦- وَكُلُّ مَا أَدْغَمَهُ فَتَى الْعَلَا فَهُوَ كَمَوْقُوفٍ عَلَيْهِ مُسْجَلَا

١٨٧- فَمَا يُرَى بِالرَّوْمِ وَالْإِشْمَامِ - وَقَفَا - يَسُوعُ مَعَ ذَا الْأِدْغَامِ

١٨٨- لَكِنَّ الْأِشْمَامَ مَعَ الْبَاءِ وَمَعَ مِيمٍ وَفَا - حَالَةَ الْأِدْغَامِ - اَمْتَنَعَ

١٨٩- وَأَشْمَمٌ - بَغَيْرِ الْوَقْفِ - فِيمَا ذَكَرَا مُقَارِنَ التَّسْكِينِ لَأَمْوَجِّرَا

١٩٠- وَتَمَّ فِي: نِصْفِ جُمَادَى الْآخِرَةِ عَامٍ: هِدَايَاتِ عَلِيمٍ ظَاهِرَةٍ

١٩١- وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ بِمَا أَرْشَدَنَا بِهِ وَجَادَ كَرَمَا

١٩٢- ثُمَّ الصَّلَاةُ مَعَ سَلَامٍ أَبَدَا مِنْهُ عَلَى الَّذِي بِهِ الْخَلْقَ هَدَى

١٩٣- مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْوَرَى، وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ مَا تَلَا الْقُرْآنَ تَالِي

تَمَّتِ الْمَنْظُومَةُ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

